[175] إن زيد بن علي عليه السلام لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى ﷲ من ذاك إنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن ﷲ نص عليه، ثم يدعو إلى غير دين ﷲ، ويضل عن سبيله بغير علم، وكان زيد واﷲ ممن خوطب بهذه الاية (1) " وجاهدوا في ﷲ حق جهاده هو اجتبيكم " (2). 28 - ن: القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن عمرو بن خالد، عن عبد ﷲ بن سيابة قال: خرجنا ونحن سبعة نفر فأتينا المدينة، فدخلنا على أبي عبد ﷲ عليه السلام فقال: أعندكم خبر عمي زيد ؟ فقلنا: قد خرج أو هو خارج، قال: فإن أتاكم خبر فأخبروني، فمكثنا أياما فأتى رسول بسام الصيرفي بكتاب فيه: أما بعد فان زيدا خرج يوم الاربعاء غرة صفر، فمكث الاربعاء والخميس، وقتل يوم الجمعة، وقتل معه فلان وفلان، فدخلنا على الصادق عليه السلام ودفعنا إليه الكتاب، فقرأ وبكى، ثم قال: إنا ﷲ وإنا إليه راجعون، عند ﷲ أحتسب عمي إنه كان نعم العم، إن عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى واﷲ عمي شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول ﷲ وعلي والحسن والحسين صلوات ﷲ عليهم (3). بيان: قال الجزري: (4) الاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدد إنما قيل لمن ينوي بعمله وجه ﷲ احتسبه لان له حينئذ أن يعتد عمله، فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به، ومنه الحديث: من مات له ولد فاحتسبه أي احتسب الاجر بصبره على مصيبته. 29 - ن: تميم القرشي، عن أحمد بن علي الانصاري، عن الهروي، قال:

_____ (1) سورة الحج، الاية: 78. (2) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 248. (3) نفس المصدر ج 1 ص 252. (4) النهاية لابن الاثير ج 1 ص 225. (*) _____